

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَدًا أَوْفِطُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى
السَّاكِينِ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَى رِيحًا مُهْلِكَةً. ² وَأُرْسِلُ
إِلَى بَابِلَ مُدْرِبِينَ قَبِذُورَتَهَا وَيَقْرَعُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ
يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَهَةٍ فِي يَوْمِ السَّرِّ. ³ عَلَى التَّارِعِ
فِي قَوْسِهِ قَلْبِنِيعَ التَّارِعِ وَعَلَى الْمُفْتَحِرِ يَدْرِعِهِ، فَلَا
تُسْفِفُوا عَلَى مُنْتَحِيهَا بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. ⁴ فَتَسْفُطُ
الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَالْمَطْعُونُونَ فِي
سَوَارِعِهَا. ⁵ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَبَهُودًا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنْ
إِلَهَيْهِمَا عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَأَتْهُ إِنَّمَا
عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ⁶ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَانْجُوا كُلُّ
وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِدَيْبِهَا لِأَنَّ هَذَا رَمَانُ انْتِقَامِ
الرَّبِّ. هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. بَابِلُ كَأْسٌ ذَهَبٍ بِيَدِ الرَّبِّ
تُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ خَمَرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ. ⁸ سَقَطَتْ بَابِلُ بَعْتَهُ وَتَحَطَّمَتْ.
وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خُذُوا بِلَسَانًا لُجْرَجَهَا لَعَلَّهَا تُشْقَى. ⁹ دَاوَبْنَا
بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ، دَعَوْهَا وَلْتَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ،
لِأَنَّ قَصَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ وَأُزْتَفَعَ إِلَى
السَّحَابِ. ¹⁰ قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرَّتًا. هَلُمَّ فَتَقْصُ فِي صِهْيَوْنَ
عَمَلَ الرَّبِّ إِلَهَتَا. ¹¹ سُبُّوا السَّهَامَ. أَعِدُّوا الْأَتْرَاسَ. قَدْ
أَيَقَطَ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ
يُهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ تَقَمَّهُ الرَّبُّ. تَقَمَّهُ هَيْكَلُهُ. ¹² عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ
ارْقَعُوا الرَّابِيَةَ. سَدُّوا الْجَرَّاسَةَ. أَقِيمُوا الْخُرَّاسَ. أَعِدُّوا
الْكِمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَأَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
سُكَّانِ بَابِلَ. أَتَيْتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ
الْخَزَائِنِ، قَدْ أَتَتْ آخِرَتُكَ، كَيْلُ اغْتِصَابِكَ. ¹⁴ قَدْ خَلَفَ رَبُّ
الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ، إِنِّي لَأَمْلَأُكَ أَنَاسًا كَالْعَوَعَاءِ قَبِرُفَعُونَ
عَلَيْكَ جَلَبَةً. ¹⁵ صَانِعُ الْأَرْضِ يَقُوتِيهِ، وَمُؤَسَّسُ الْمُسْكُونَةِ
بِحُكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ. ¹⁶ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ
كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي
الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ
خَزَائِنِهِ. ¹⁷ يَلِدُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَرَى كُلُّ صَانِعٍ مِنَ
التَّمْنَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ¹⁸ هِيَ بَاطِلَةٌ
صَنْعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَفْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ¹⁹ لَيْسَ كَهَذِهِ
تَصِيبُ يَغُفُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيزَانِهِ رَبُّ
الْجُنُودِ اسْمُهُ. ²⁰ أَنْتَ لِي قَاسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ فَاسْحَقُ بِكَ
الْأَمَمَ وَأَهْلِكَ بِكَ الْمَمَالِكَ. ²¹ وَأَكْسَرُ بِكَ الْقَرَسَ وَرَاكِبَهُ
وَأَسْحَقُ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا. ²² وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ
وَالْمَرْأَةَ، وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالْقَتَى، وَأَسْحَقُ بِكَ الْعِلَامَ

وَالْعَذْرَاءَ،²³ وَأَسْحَقُ بَكَ الرَّاعِيَّ وَقَطِيعَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ
 الْفَلَّاحَ وَقِدَّاتِهِ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ.²⁴ وَأَكَاْفِي
 بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ الَّذِي
 فَعَلُوهُ فِي صِهْيَوْنَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁵ هَتِّدَا
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُهِلِّكُ يَقُولُ الرَّبُّ، الْمُهِلِّكُ كُلَّ
 الْأَرْضِ، قَامُدُ يَدَيَّ عَلَيْكَ وَأَخْرِجُكَ عَنِ الصُّخُورِ،
 وَأَجْعَلَكَ جَبَلًا مُحْرَقًا،²⁶ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجَرًا لِرَاوِيَةٍ وَلَا
 حَجَرًا لِأَسْئَسٍ، بَلْ تَكُونُ حَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ يَقُولُ
 الرَّبُّ.²⁷ اِرْقَعُوا الرَّايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي
 الشُّعُوبِ. قَدِّسُوا عَلَيْهَا الْأَمَمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكُ
 أَرَارَاطَ وَمِثِّي وَأَشْكَنْتَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا
 الْخَيْلَ كَعَوْنَاءَ مُفْسِعِرَةٍ.²⁸ قَدِّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبِ، مُلُوكُ
 مَادِي، وَلَاتُهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ
 سُلْطَانِهَا.²⁹ فَتَرْجِفُ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ
 تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ حَرَابًا يَلَا
 سَاكِنِ. كَفَّ جَبَايِرَهُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ وَجَلَسُوا فِي
 الْخُصُوفِ. تَصَيَّبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا
 مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا.³¹ يَرْكُضُ عَدَاؤُ لِلِقَاءِ عَدَاؤِ
 وَمُخِيزٌ لِلِقَاءِ مُخِيرٍ، لِيُخِيرَ مَلِكَ بَابِلَ يَأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ
 أُخِذَتْ عَنِ أَفْصَى،³² وَأَنَّ الْمَعَايِرَ قَدْ أُمْسِكْتَ، وَالْقَصَبَ
 أَخْرَفُوهُ بِالنَّارِ وَرَجَالَ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ.³³ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَبِيدَتْ وَقُتَّ
 دَوْسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقُتَّ الْخَصَادِ.³⁴ أَكَلَيْتِي
 أَقْتَانِي تَبُوحْدَتَصَّرُ مَلِكَ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِتَاءً قَارِعًا. ائْتَلَعَنِي
 كَيْتِينَ وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعَمِي. طَوَّحَنِي.³⁵ طَلَمِي وَلَحَمِي
 عَلَى بَابِلَ تَقُولُ سَاكِنَتُهُ صِهْيَوْنَ، وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ
 أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ تَقُولُ أَوْشَلِيمُ.³⁶ لِيَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ،
 هَتِّدَا أَحَاصِمُ خُصُومَتِكَ وَأَتَّقِمُ تَقَمَّتِكَ وَأَتَسَّفُ بِحَرْهَا
 وَأَجْفِفُ يَتْبُوعَهَا.³⁷ وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى
 وَدَهْشًا وَصَفِيرًا يَلَا سَاكِنِ.³⁸ يَرْمِجُونَ مَعًا كَأَسْثَالِ.
 يَرَأُونَ كَجِرَاءِ أَسْوَدٍ.³⁹ عِنْدَ حَرَازَتِهِمْ أَعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا
 وَأَسْكِرْهُمْ لِيَفْرَحُوا وَيَنَامُوا تَوَمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَقْبِظُوا
 يَقُولُ الرَّبُّ.⁴⁰ أَتَرْلُهُمْ كَخِرَافٍ لِلدَّبْحِ وَكِكِبَاشٍ مَعَ
 أَعْتِدَةٍ.⁴¹ كَيْفَ أُخِذْتُ شَيْبَتَكَ وَأُمْسِكْتُ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْضِ.
 كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ.⁴² طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى
 بَابِلَ فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ.⁴³ صَارَتْ مُدُّهَا حَرَابًا، أَرْضًا
 تَأْشِيقَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا
 ابْنُ آدَمَ.⁴⁴ وَأَعَاقِبُ يِلَ فِي بَابِلَ وَأَخْرِجُ مِنْ قِمِهِ مَا

اِنْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدُ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ
 أَيْضاً.⁴⁵ أَخْرِجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا سَعْيِي، وَلْيَبِيعْ كُلُّ وَاحِدٍ
 نَفْسَهُ مِنْ حُمُوِّ عَصَبِ الرَّبِّ.⁴⁶ وَلَا يَضْعُفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا
 مِنَ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَيْرٌ فِي
 هَذِهِ السَّنَةِ ثَمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَيْرٌ وَطَلَمٌ فِي
 الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.⁴⁷ لِذَلِكَ هَا أَيَّامُ تَأْتِي
 وَأَعَاقِبُ مَنْحَوَاتِ بَابِلَ، فَتَخْرَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ
 قَنَاقَتِهَا فِي وَسْطِهَا.⁴⁸ فَتَهْتِفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ التَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ
 السَّمَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ.⁴⁹ كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتَلْتُ إِسْرَائِيلَ
 تَسْقُطُ أَيْضاً قَتَلْتُ بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.⁵⁰ أَيُّهَا التَّاجُونَ
 مِنَ السَّيْفِ اذْهَبُوا. لَا تَقِفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ
 وَلْتَحْطُرْ أَوْرُشَلِيمُ بِتَالِكُمْ.⁵¹ قَدْ خَزَيْتُمْ لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا
 عَاراً. عَطَى الْخَجَلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا
 مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ.⁵² لِذَلِكَ هَا أَيَّامُ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ
 وَأَعَاقِبُ مَنْحَوَاتِهَا، وَيَتَهَدَّى الْجَرَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.⁵³ فَلَوْ
 صَعِدْتُ بَابِلَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَلَوْ حَصَّنْتُ غَلِيَاءَ عِزِّهَا،
 فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا التَّاهِبُونَ يَقُولُ الرَّبُّ.⁵⁴ صَوْتُ
 ضَرَاخٍ مِنْ بَابِلَ وَانْجَطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ
 الْكِلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُحَرِّبُ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا
 الْبُصُوتَ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ أُمُومُهُمْ كِمَيَامٍ كَثِيرَةٍ
 وَأَطْلَقَ صَجِيجَ صَوْتِهِمْ.⁵⁶ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى بَابِلَ الْمُحَرِّبُ
 وَأَخَذَ جَبَائِرُتُهَا، وَتَخَطَمَتْ فِيسِيَّهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَارَاهٍ
 يُكَافِئُ مُكَافَأَةً.⁵⁷ وَأَسْكُرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوُلَاتَهَا
 وَحُكَّامَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَتَأَمُونَ تَوْماً أَبَدِيّاً وَلَا يَسْتَقِفُطُونَ
 يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.⁵⁸ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ
 إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيشَةِ تُدَمَّرُ تَدْمِيراً، وَأَبْوَابُهَا السَّامِيخَةُ
 تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَتَعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ
 حَتَّى تَعْيَا.⁵⁹ أَلَا مُرُّ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بَنَ
 يِيرِيَا بَنَ مَحْسِيَّا عِنْدَ دَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى
 بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ
 الْمَحَلَّةِ.⁶⁰ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّاتِي عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرِ
 وَاجِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ.⁶¹ وَقَالَ إِرْمِيَا
 لِسَرَايَا، إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَبَطَلْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا
 الْكَلَامِ،⁶² قُلْ، أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ
 لِتَقْرِضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ
 بَلْ يَكُونُ خَرَباً أَبَدِيَّةً.⁶³ وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاعَةِ هَذَا
 السَّفَرِ أَنَّكَ تَرْبُطُ بِهِ حَجَراً وَتَطْرُقُهُ إِلَى وَسْطِ

الْفُرَاتِ⁶⁴ وَتَقُولُ، هَكَذَا تَغْرُقُ بَابِلُ وَلَا تَقُومُ مِنَ السَّرِّ
الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ. إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.